مضروب على أنه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب أبوه وكفعل خبر هو
وضيع في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ
أي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى وأتى بمثال من المتعدي إلى
المفعولين وهو قوله كالمعطي كفافا يكتفي والمعطي مبتدأ وال فيه موصولة
وفي المعطي ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الأول بالمعطي وكفافا مفعول
ثان للمعطي ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال

• وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع • معنى كمحمود المقاصد الورع •

يعني أن اسم المفعول يجوز أن يضاف إلى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد مكسو
العبد أي مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق لا للتقليل
لكنه إذا أضفنا اسم المفعول إلى مرفوعه وذا نائب فاعل يضاف وهو إشارة إلى اسم
المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار أي في معنى والورع
مبتدأ وخبره محمود وهو مضاف إلى المقاصد وأصله محمود مقاصده

أبنية المصادر اعلم أن الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فالثلاثي أربعة
أقسام متعدي ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين
وقد أشار إلى الأول بقوله • فعل قياس مصدر المعدى • من ذي ثلاثة كرد ردا •
يعني أن مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل بسكون العين وشمل
قوله المتعدي المفتوح العين نحو ضرب ضربا والمكسور العين نحو فهم
فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل
اللام نحو رمى رميا وغزى غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس
مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز أن يكون فعل مبتدأ وقياس خبره لأن فعلا
معرفة بالعلمية ثم أشار إلى الثاني فقال

• وفعل اللازم بابه فعل • كفرح وكجوى وكشلل •

هذا هو القسم الثاني من الفعل الثلاثي وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره

أن

أن يأتي على فعل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح العين كفرح فرحا وشرا شرا
والمعتل اللام نحو جوي جوى وعمي عمى والمضاعف كشلل شللا وقطط قططا
وفعل مبتدأ واللازم نعت وبابه مبتدأ ثان وفعل خبر المبتدأ الثاني وهو
وخبره خبر الأول ثم أشار إلى الثالث فقال

• وفعل اللازم مثل قعدا • له فعول باطراد كغدا •

يعني أن فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا
والمعتل العين نحو خال خؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا وفعل
مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم ويجوز
أن يكون مفعولا بفعل محذوف تقديره أعني وفعول مبتدأ وخبره في له والجملة خبر
المبتدأ وباطراد في موضع الحال من فعول ثم إن اطراد فعول في فعل اللازم يشترط
فيه أن لا يكون الفعل مستوجبا لأحد الأوزان المذكورة في قوله

• ما لم يكن مستوجبا فعالا • أو فعلانا فادر أو فعالا •

فذكر في هذا البيت ثلاثة أوزان سيذكرها بعد وهي فعال بكسر الفاء وفعلان
بفتح الفاء والعين وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستوجبا خبر
يكن وفعالا مفعول بمستوجبا وأو فعلانا معطوف على فعالا ثم بين
معاني الأفعال التي تستحق هذه الأوزان فقال فأول لذي امتناع كأبى يعني بالأول
فعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على امتناع نحو أبى إباء ونفر نفارا ونار
نوارا وقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني بالثاني فعلانا وهو أيضا مصدر
في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا
وغلت القدر غليانا وقوله للدا فعال هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو
مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما
ثم قال ولصوت يعني أن فعالا يكون أيضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
صوت نحو نعق نعاقا ويعرت الشاة يعارا ورغا البعير رغاء وفعال على هذا

Copyright © King Saud University